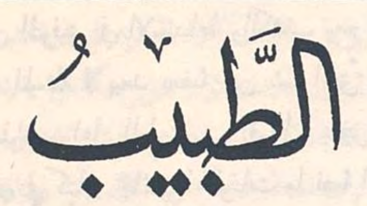


السنة الاولى

الجزء الرابع والعشرون ٢٨ شباط سنة ١٨٨٥

البَرَد

هو من ابدع الآثار الجوّية واغرب المشاهد العُلويّة يكثر وقوعهُ في فصل الربيع اذا مالت الارض شطر الميزان وأَزِف تعديل طبائع الاكوان كانهُ رُجُمٌ تقذف بها السمآء او بنادق ترمي بها مجانيق الجوّ في اعقاب الشتآء متساقطةً بين صَخَب الرعد المصطلق ولَهَب البرق المنطلق والانسان بين ذلك شاهدٌ يرتعد فَرَقًا والحيوان منهزمٌ على وجههِ فِرَقًا يأوي الى ظلّ الاشجار فاذا هي مقطّعة الجلباب متناثرة الأهداب

والنجم قد عمّ المشيبُ رؤوسهُ جزعًا وخرّ على الصعيد طريحا
واقام لا يدري أبات مكفّنًا فوق الثرى ام كان ذاك ضريحا

والعلماء مختلفون في كيفية تكوّن البَرَد واسبابهِ على اقوالٍ لا يخرج جُلُّها او كلها عن حدود الحدس ولا يتأتى لاحدٍ القطع باحد تلك المذاهب لكثرة ما يعترض هذه المسئلة من حُجُب الخفآء وقصور القياس عن تناولها لغرابتها وشذوذها في بادي الرأي في كثيرٍ من الاحوال . ونحن نورد ههنا خلاصة ما قيل فيها على قدر ما يحتملهُ حال هذه المجلّة مع بيان آخر ما توصّلوا اليهِ من معرفة اسبابها وكيفية حدوثها والله من ورآء الهداية

ومعلوم ان المتقدمين لم يكن لهم باعٌ في معرفة كثيرٍ من هذه الآثار لنقص العلم على عهدهم وخفاء طريق القياس ووجوه الاستقرآء عليهم مما اسفر عنهُ جهد